

# مجلة كلية الشريعة الطوسية الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي  
النجف الأشرف - العراق

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني  
الذي تقيمه / جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية  
بالتعاون مع جامعة الشيخ الطوسي  
تحت شعار: ( الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية )

٢٦ - ٢٧ / ١ / ٢٠٢٥ م

السنة التاسعة  
عدد خاص بالمؤتمر

الرقم الدولي  
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي  
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



# مجلة كلية الشريعة الطوسية للجامعة

عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالذَّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني

الذي تقيمه / جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية

بالتعاون مع جامعة الشيخ الطوسي

تحت شعار: ( الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية )

٢٦ - ٢٧ / ١ / ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ( ٢١٣٥ ) لسنة ٢٠١٥ م



عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني  
الذي تقيمه / جامعة الكوفة – كلية التربية – قسم التربية الفنية  
بالتعاون مع جامعة الشيخ الطوسي  
تحت شعار: ( الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية )  
٢٦ – ٢٧ / ١ / ٢٠٢٥ م

برعاية السيد رئيس جامعة الكوفة المحترم  
أ.د. علاء ناجي جاسم المولى

واشراف السيد عميد كلية التربية المحترم  
أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي

المنسق العام

أ.م.د. علي حمود عبد الحسين تويج / رئيساً  
السيدة وفاء محمد علي / عضواً

اللجنة المالية

السيد عارف المدني / رئيساً  
السيد رويدة عبد الله / عضواً



## اللجنة العلمية

- أ.د. قبس ابراهيم محمد / رئيساً  
أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي / عضواً  
أ.د. عبد الكريم الدباج / عضواً  
أ.د. عماد حمود عبد الحسين تويج / عضواً  
أ.د. أحمد عبيد كاظم الغزالي / عضواً  
أ.د. عامر محمد حسين / عضواً  
أ.م.د. زهير عبد المجيد الخواجة / عضواً  
أ.م.د. كريم عبد الزهرة / عضواً  
أ.م.د. شهاب أحمد / عضواً

## لجنة الاستقبال والتشريفات

- أ.د. عبد العال وحيد عبود / رئيساً  
أ. عادل صبري نصّار / عضواً  
م.د. حاتم رشيد بهية / عضواً  
م.م. رسل علاء أياد / عضواً  
م.م. فرقان مهدي عباس / عضواً  
السيدة زهراء خالد إبراهيم / عضواً  
السيدة نظيرة عبد الأمير / عضواً  
السيدة جيهان صالح عاصي / عضواً



## اللجنة التحضيرية

- أ.م.د. مرتضى شناوة فاهم / رئيساً  
أ.م.د. جاسم حسن طعمة القره غولي / عضواً  
أ.م.د. علي أمين سامي الجبوري / عضواً  
أ.م.د. فؤاد يعقوب يوسف الجنابي / عضواً  
أ.م.د. صبا قيس الياسري / عضواً  
أ.م.د. تغريد عبد فـلـحـي / عضواً  
أ.م.د. حسين علي رسول اللهيبي / عضواً  
أ.م.د. حسنين هاتف جابر التلال / عضواً  
أ.م.د. وئام قيس يونس المظفر / عضواً  
م.د. بهاء لعبيبي سوادى الطويل / عضواً  
م.د. نصير حميد عبود الفتلاوي / عضواً  
م.د. عادل هاشم نـوـري / عضواً  
م. وليد هادي مظلوم الكـردى / عضواً  
م.م. ثائر كامل حسين الجبوري / عضواً  
م.م. علاء منصور السلطاني / عضواً  
السيدة صباح حسن محمد / عضواً  
السيدة شيما سعد عبد الباقي / عضواً  
السيدة هند عباس كاظم / عضواً  
السيد سلام مجبل محمد / عضواً



## اللجنة الإعلامية

أ.م. علي كريم عبد الهادي / رئيساً  
م.م. حيدر جواد القزاز / عضواً  
م.م. علي بسام جليل / عضواً  
علي عبد الحسين جابر / عضواً  
السيد أسراء محمد حسن / عضواً  
السيدة رسل نبيل كريم / عضواً

## محاوّر المؤتمّر

- ١- الدراسات في الفنون التشكيلية.
- ٢- الدراسات في الفنون المسرحية.
- ٣- دراسات في التربية الفنية.
- ٤- الفنون والذكاء الإصطناعي (العلاقة والوظيفة).
- ٥- الفنون ومعالجة القضايا الاجتماعية (المخدرات ، الابتزاز الإلكتروني ، الجريمة المنظمة، الإرهاب).

## أهداف المؤتمر

- ١- إتاحة الفرصة للأكاديميين لمعالجة القضايا الاجتماعية من الجانب الفني.
- ٢- التعاون بين الجامعات العراقية والعربية لخلق أجواء من التقارب بين المجتمعات العربية.
- ٣- تحديد أهم المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع وأثر الفن في معالجتها.
- ٤- توسيع آفاق الشراكة والتعاون بين الباحثين لتبادل العلوم والمعارف.
- ٥- تطوير استراتيجيات البحث العلمي واستثمارها لدعم العطاء العلمي والمعرفي في الجانبين العلمي والنظري.
- ٦- تأكيد عامل الذكاء الإصطناعي في رفد الفنون وتطويرها.

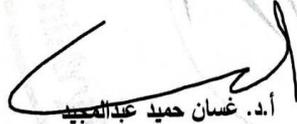




كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...  
أشارة الى كتابكم المرقم م ح ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتك واعتمادها لأغراض الترتيبات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/٩/٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترتيبات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الأخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .  
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.



أ.د. غسان حميد عبد المجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/٢٢

نسخة منه الى:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م/ ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس  
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جهاز الاشراف والتقويم العلمي  
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٤  
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

### كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣  
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابتنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠) /اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق النية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير ([www.rddiraq.com](http://www.rddiraq.com))

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم... مع التقدير.



المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



٥٥  
١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / منقولكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصناديق .

البريد الالكتروني: [mhesses@yahoo.com](mailto:mhesses@yahoo.com)

## رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

## مدير التحرير

أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي

## هيئة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢. أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣. أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦. أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨. أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩. أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

## تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

## تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

## أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبوي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

## سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

التصميم والإخراج الفني  
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠  
العراق - النجف الأشرف

## تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتناج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهياأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

## المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:  
جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: [www.altoosi.edu.iq/ar](http://www.altoosi.edu.iq/ar)

البريد الإلكتروني: [mjtoosi@gmail.com](mailto:mjtoosi@gmail.com)

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

### كلمة عدد المؤتمر:

أن من أهم ما تم تسليط الضوء عليه في هذا العدد الخاص بالمؤتمر الموسوم بـ ( الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية ) هو إبراز دور الفن في التنمية المستدامة، وتسليط الضوء على العلاقة الوثيقة بينهما من خلال إسهام الفن في رفع الوعي الاجتماعي بقضايا التنمية المستدامة، وقدرتها على الحفاظ على التراث الثقافي، وتعزيز الهوية الوطنية مع الحفاظ على القيم المحلية والعالمية، إضافة إلى دوره من تمكين الأفراد والمجتمعات من خلال إتاحة فرص العمل، و تعزيز المشاركة الاجتماعية والتفاعل المجتمعي، و إسهامها الفعال في تعزيز السياحة الثقافية المستدامة بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، فضلا عما يضطلع به الفن من تعزيز و تطوير لمهارات التفكير النقدي والإبداعي، وتعزيز التعليم القائم على القيم الإنسانية والتنمية ، و قدرتها الهائلة على مواجهة التحديات البيئية من خلال رفع الوعي لدى الفرد والمجتمع ، إضافة الى لتحقيق نظام بيئي متكامل ومستدام يهدف إلى الحفاظ على التنمية والبيئة معاً؛ بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة في مستقبل أكثر أمناً .

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



## المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٧	الباحث محمد عبد الرزاق عنون مسلم جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة  الأستاذ الدكتور احمد عبيد كاظم جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة	تواصلية الملصق المستدام بين الابداع البصري والتربية البيئية
٥١	م.م. أيمن علوان هادي أ.د. سهاد عبد المنعم	الأبعاد النفسية للذة والألم وتمثلتهما في فن الأداء المعاصر
٨٣	أ.د. كاظم مرشد نرب جامعة الامام جعفر الصادق (ع) - ذي قار كلية تربية الناصرية  م.د. عبد الامير رزاق مغير الكلية التربوية المفتوحة - الديوانية	واقع التربية الفنية في المدارس الثانوية وأثره في التحصيل الدراسي لطلبتها
١١٣	أ.د. قيس إبراهيم محمد جامعة الكوفة - كلية التربية تربية فنية	النوستالجيا في عروض سلام الاعرجي الملحمية
١٣٩	الباحث: قاسم عبد مسلم عبد الامير المشرف: أ.د. قيس ابراهيم محمد جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	اثر نموذج باير في تنمية التفكير التوليدي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة التمثيل المسرحي

١٦٧	أ.د. غسق حسن مسلم الكعبي جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة قسم التصميم	جماليات التركيب في اعمال الخطاط رسول الزركاني المعاصرة
١٩٩	علي كاظم محمد جواد ابو القاسم جامعة الكوفة - كلية التربية أ.د. عماد حمود عبد الحسين تويج جامعة الكوفة - كلية التربية	صناعة المكائن وتطبيقاتها على نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة الفخار
٢٢٧	أ.د. عبد الكريم عبد الحسين الدباج م.م. رسل نبيل كريم جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	واقع الحالة النفسية في رسوم المراهقين
٢٦١	الباحثة: آطياب محمد علي خلف جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية أ.م.د. فؤاد يعقوب الجنابي جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	الصناعة الإبداعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في الفن العراقي المعاصر
٣٠٣	الباحثة: زينب عبد الستار محمد جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة قسم التصميم طالبة دراسات عليا - ماجستير أ.م.د. حارث أسعد عبد الرزاق جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة قسم التصميم	التكامل الذكي للبيئات الداخلية المستدامة فعالية الأنظمة التي تدعم انترنت الأشياء في التصميم الداخلي

٣٣١	<p>ا.م.د. حسن هادي عبد الكاظم الغزالي العراق - جامعة القادسية - كلية الفنون الجميلة</p> <p>م. د. انجي محمد سيد احمد النجار مصر - جامعة طنطا - كلية التربية النوعية</p>	<p>جماليات الصياغات التصميمية في التصوير الاسلامي</p>
٣٦٧	<p>أ.م.د. زهور جبار راضي العطوانى الجامعة المستنصرية - كلية التربية قسم التربية الفنية</p>	<p>اثر الانموذج التوليفي في تحصيل وتنمية عمليات العلم لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة علم الجمال</p>
٤٠٩	<p>ا.م.د علي امين سامي جامعة الكوفة - كلية التربية</p> <p>الباحث: صلاح حسن عبد الحسين جامعة الكوفة - كلية التربية</p>	<p>الدكاء الاصطناعي وقابليته في تدريس الرسم</p>
٤٣٧	<p>أ.م.د. علي حمود تويج</p>	<p>اسس طباعة الباتيك على الاقمشة وتطبيقاتها العملية</p>
٤٦٧	<p>أ.م.د. هديل هادي عبد الامير جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة</p>	<p>الدلالات الرمزية في الرسم الجزائري المعاصر</p>
٥١١	<p>م.د. أفرح مالك محسن جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية</p>	<p>التحولات الاسلوبية في الرسم الافريقي المعاصر</p>

٥٤٧	م.د. حاتم رشيد كاظم جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	التقييم ودوره في التنمية المستدامة
٥٧٥	م.د. فيصل غازي شاكر وزارة التربية / المديرية العامة لتربية كربلاء	الاستبداد وتمثلاته في النص المسرحي العراقي مسرحية ( الصدى ) انموذجا
٦٠٣	محمد أمين سامي جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	الابعاد التربوية بين النداء البصري والوجداني في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية
٦٣٣	م.م. عميد راهي نعمة مديرية تربية النجف الاشرف معهد الفنون الجميلة	توظيف عنصر الملمس كتقنية إظهار في نتاجات طلبة معهد الفنون الجميلة
٦٦٧	م.م. مصطفى محمد عبد الرزاق جامعة الكوفة - كلية التربية	السبع الاجتماعي في الفن التشكيلي (الرسم)
٦٩٣	م.م. نصير جواد موسى الجامعة الإسلامية / النجف الأشرف	الأهمية العلمية و التربوية للنشاطات الفنية في تنمية التذوق و الابداع لدى الطالب الجامعي

٧١٩	م.م. نور شاكر محمود الزيدي م.م. زهراء نعمان صادق الكويتي	جماليات تداخل الرسم مع الصورة الفوتوغرافية
٧٥٣	م.م. وضاح عبد علي عباس العواد وزارة التربية المديرية العامة لتربية بابل	الموسيقى وتمظهراتها في عروض المسرح العراقي الصامت (صور من بلادي انموذجاً)





**توظيف عنصر الممس كتقنية إظهار  
في نتاجات طلبة معهد الفنون الجميلة**



م.م. عميد راهي نعمة  
مديرية تربية النجف الاشرف - معهد الفنون الجميلة



## توظيف عنصر الملمس كتقنية إظهار في نتائج طلبة معهد الفنون الجميلة

م.م. عميد راهي نعمة

مديرة تربية النجف الاشرف - معهد الفنون الجميلة

### الملخص :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف (توظيف عنصر الملمس كتقنية إظهار في نتائج طلبة معهد الفنون الجميلة )، تضمن البحث في اطاره النظري ثلاثة مباحث تناول الاول(الجزر التاريخي لتوظيف الملمس في الفن ) ، فيما تناول الثاني (مفهوم تقنيات الإظهار في التشكيل العالمي) ، مفهوم تقنيات الظهار في التشكيل العراقي المعاصر، واشتملت الحدود الزمانية للمجتمع على الأعوام (٢٠٢١م الى ٢٠٢٣ م) اما عينة البحث فبلغ عددها (٤) اعمال فنية شكلت نسبة (٣٠%) من مجمل المجتمع الاصلي ومن اجل تحقيق هدف البحث اعتمد الباحث ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات لاعتمادها كأداة للتحليل واعتمد ( المنهج الوصفي التحليلي) في تحليل العينة. وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج كان أهمها :

١- اضافت خامة الاظهار لمسة جمالية لما سبقها من خامات تقليدية ولاسيما بعد معالجتها فنياً بتقنيات مختلفة غيرت سطح العمل وأصبح التنظيم الشكلي من خلالها مختلفاً أو غير مألوف بإدخال مفردات مستحدثة، وغير معتادة على سطح العمل، مما وتولد عنها ملابس متباينة وحزوز وتراكيب ملمسيه متنوعة وقد ظهر ذلك في الأنموذج (٢) من عينة البحث .

٢- رفدت التقنية الجديدة وتحولاتها اللوحة بإظهار معالم جديدة أزاحت الفعل التقليدي للعمل عليها، بمعطيات تنامت وفق أ أفكار جديدة اعتمدها الطالب في تكوين عناصرها بأساليب متنوعة في طريقة تقديمية لعمله وكيفية قراءة أشكاله خلال

استخدام مواد مختلفة كالورق الملصق، القماش، العجينة الكثيفة، ونرى ذلك من خلال في الأنموذج (١) من عينة البحث.

فضلا عن ذلك قام الباحث بتقديم مجموعة من الاستنتاجات التي تمخضت عن البحث والتوصيات والمقترحات، ومن ثم المصادر والمراجع. وأهم ما يوصي به الباحث:

١- الاهتمام بإقامة معارض تتخللها ندوات فنية داخل المحافظة بغية تعرف المهتمين بالفنون التشكيلية لتقنيات الاظهار المختلفة  
الكلمات المفتاحية: عنصر الملمس، نقيه الاظهار

## **Employing the texture element as a demonstration technique in the products of the Institute of Fine Arts students**

M.M. Ameer Rahi Nema - Directorate of Education of Najaf  
Ashraf - Institute of Fine Arts  
Ameer [Rahi14@gmail.com](mailto:Rahi14@gmail.com)

### **Abstract:**

The current research to identification (employing the element of texture as a demonstration technique in the products of the students of the Institute of Fine Arts), the research included in its theoretical framework of two researches dealing with the first (the historical root of the employment of texture in art), while the second dealt with (the concept of demonstration techniques in global formation), and included the temporal limits of society from the year (2021 to 2023 AD). As for the research sample, its number reached (4) works of art that constituted 30% of the total of the original society. In order to achieve the research goal of the research, the researcher adopted the indicators resulting in the theoretical framework of its adoption as a tool for expression and adopted (the analytical descriptive method) in the analysis of the sample. He came to a range of results, the most important of which were.

1-The material of the show added an aesthetic touch to the traditional materials that preceded it, especially after processing it technically with different techniques that changed the work surface, and the formal organization through it became different or unfamiliar by introducing strange and unusual new vocabulary on the work surface,

which generated different features, grooves, compositions and various boxes.

2-The new technology and its transformations provided the painting with new features that removed the traditional action and speech to work on, with data that grew according to a new ideas adopted by the student in organizing its elements in ways that distinguished each student from the other, in a presentation way of his work and how to read its forms during the use of various materials such as sticker paper, cloth, and tissue wood.

In addition, the researcher presented a set of conclusions that resulted from research, recommendations and suggestions, and then sources, references and supplements.

The most important thing that the researcher recommends:

1-Paying attention to holding exhibitions interspersed with artistic seminars inside the governorate in order to introduce those interested in plastic arts to the various display techniques.

**Keywords:** texture element, display technique.

### الفصل الاول: الإطار المنهجي:

اولاً : مشكلة البحث :

تماشياً مع روح العصر التكنولوجية ومواكبة معطيات الحضارة الحداثية الجديدة والتي يمكن عدها شكل من اشكال (صراع وتطور تكنولوجي) اخذت مساحات واسعة من البناء الحضاري الفكري وكان من تداعيات هذا الصراع والتطور ظهور تقنيات واساليب ملمسيه واليات إظهار وشكلية فنية متنوعة مؤسسة بمرجعيات موضوعية منذ بداية الانطباعية والفنون الادائية ، والذي ظهرت منه مدارس الرسم الحديث واتجاهاته الفنية بجميع متغيراته المختلفة، وتحديد قيمة العمل الفني بمدى نجاح العلاقة للنظام البنائي وباقي العناصر الاخرى ومنها ( الالوان، الخشب ، مواد أخرى)، والتنوع في توظيف تلك التقنيات الملمسية والوحدات البنائية المتنوعة وبصورة ننفق مع فكرة محتوى العمل الفني وقدرته على احكام الصياغة التشكيلية وتفاعلها كتقنية بأبعادها التشكيلية التعبيرية للتوظيف مع بقية العناصر الاخرى من (شكل وحجم ولون)، محقق بذلك الوحدة بين الشكل ومضمونه التعبيري للوحة الفنية لإظهار تنوع الملامس في السطوح لشكل العمل وقيمه حيث تعتبر التقنيات الملمسية

التشكيلية والبصرية هي النتاج التحصيلي للطريقة البنائية للعمل الفني وظهور أنواع جديدة من تقنيات الإظهار التي تناسب المتغيرات التي شهدتها الثورة التقنية في الرسم في أوربا بظهور الكثير من الحركات والمدارس الفنية في الرسم المعاصر جعلته ميداناً للتجريب والمنافسة، وشحنت الفنان في العالم على رؤية وتجارب جديدة ساعدته على تحول في الإبداعات الجمالية وكيفية اكتشاف واختيار وسائل جديدة لأليات الإظهار الادائي والبصري والتي اغنت الموضوع والعمل الفني بمتغيرات جديدة للمفهوم والتشكيل، مما يتسبب في انتاج وتنوع اعمال فنية فيها تلقائية عالية وحرية وخيال ادت الى اضافة روحية وتنوع وحرية وتخيل لتحقيق خطاب عقلي وجداني يتناسب مع الصناعة والابتكار والذي تجوهر في رسوم طلبة معهد الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية بتحديد الافكار ومناهج التفسير والتأويل، لكل متغيرات العصر الحديث مما جعل موضوع الدراسة الحالية يستحقا لدراسة معمقة لكشف المتغير التقني والجمالي واساليب الاظهار للملمس للسطح التصويري في رسوم الطلبة ويمكن اختزال مشكلة البحث بالتساؤل الاتي .

( ماهي التقنيات الملمسية التي وظفت كعنصر ملمس في نتاجات طلبة معهد الفنون الجميلة)

**ثانياً: أهمية البحث : تنبثق أهمية البحث من الآتي :**

١- تعد موضوعة الملمس واثرها في العمل الفني وتبسيط الضوء على تعيين مسارات التجربة الأسلوبية والتقنية الفنية عن طريق تنوع التقنيات والمرجعيات الفكرية والحضارية في الفنون وعلى اهم المتغيرات التقنية وتوظيف الخامات وتأثيرها في الرسم خاصة.

٢- يفيد البحث طلبة كلية ومعاهد الفنون الجميلة.

٣- المهتمين والمختصين في مجال الفنون التشكيلية..

**ثالثاً: أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي الى : (تعرف توظيف عنصر الملمس كتقنية إظهار في نتاجات معهد الفنون الجميلة)

**رابعاً حدود البحث:**

الحدود الزمانية: العاميين الدراسييين (٢٠٢١م -٢٠٢٣م)

الحدود المكانية: العراق، النجف الأشرف ، معهد الفنون الجميلة.  
الحدود الموضوعية: توظيف عنصر الملمس كتقنية إظهار في نتاجات الاعمال  
بالأسلوب والتعبيري والتجريدي لطلبة معهد الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية.

#### خامساً : تحديد المصطلحات:

لغويًا: توظيف:(employment) عرفه ابن منظور: الوظيفة "توظيف الشيء على نفسه ووظفه توظيفاً لزمها اياه وقد وظفت له توظيفاً يضعه. ويقال وظف فلاناً اذا تبعه مأخوذاً من الوظيفة، ويقال استوظف ، استوعبه ذلك كله" (١).

اما البستاني: فيعرفه: " استوظف الشيء : استوعبه ووظف عين له في كل يوم وظيفه وهليه عملاً: قدره، يقال وظف له الرزق ولدابته العلف: اي عينه استوظف الشيء استوعبه والوظيفة جمع وظائف ووظف ما يعين من عمل أو طعام ورزق وغير ذلك" (٢).

#### اصطلاحاً:

علاقة اعتماد متبادل ذات اهداف معينة كالحفاظ على نسق ثقافي معين (٣).  
الاسهام الذي يقدمه الجزء الى الكل وهذا الكل قد يكون متمثلاً في مجتمع او ثقافة (٤).

#### اجرائياً:

هو تجسيد شيء معين في عمل ما للوصول الى نتيجة مرجوة منه في عمل اخر والسعي لدراسة انعكاساته في هذا العمل (توظيف عنصر الملمس كتقنية إظهار في نتاجات طلبة قسم الفنون التشكيلية)

#### ثانياً: لغويًا: الملمس (texture).

لملمس (مفرد ) : جمع ملامس اسم مكان من لمس ملمس البيانو أو الآلة الكتابة: كل واحد من المفاتيح أو الأصابع التي يضرب عليها بأصابع اليد: (٥)  
إما حاسة اللمس: فهي إحدى الحواس الخمس الظاهرة، وهي قوة منبثة في العصب المخالط لأكثر البدن ادرك بها الحرارة واليبوسة ونحو ذلك حاسة اللمس قوية عند المكفوفين (٦).

## اصطلاحاً:

هو خليط يجمع بين الاحساس الناتج عن الحس وذلك الناتج عن الادراك البصري

٠(٧)

## اجرائياً:

هو القيمة السطحية التي تترك اثراً ملحوظاً في الحاسة البصرية أو الحسية فوق سطح الأشياء.

## **تقنيات الاظهار: (: presentations technic):**

هي القدرة التقنية والمهارية في تشكيل المفردات والعناصر الفنية على السطح التصويري بما ينتج فرصة لتحقيق قيم جمالية وتعبيرية فنية لإظهار ملامس متنوعة تظهر جماليات العمل الفني بما يحقق عن قصد ورغبة الفنان.

## الفصل الثاني الإطار النظري:

### المبحث الاول: الجذر التاريخي لتوظيف الملمس في الفن :

#### تقدمة:

يشتمل العمل الفني بشكل عام عن مجمل العناصر الفنية والتي تتربط في ما بينها ومنها الملمس الذي يشير إلى الخصائص السطحية للأشكال المختلفة، وهو غالباً ما يتم إدراكه حسيّاً أو بصريّاً إذ أن لكل شكل سطحاً وكل سطح له خصائص معينة قد توصف بالنعومة أو الخشونة فالشكل والملمس لا ينفصلان لأن دلالات الملمس على السطح هي اشكال في نفس الوقت أي أن الملمس تعبير يدل على المظهر الخارجي المميز لأسطح المواد أو الصفة المميزة لخصائص أسطح المواد التي تتشكل عن طريق المكونات الداخلية والخارجية وعن طريق ترتيب جزئياته ونظم إنشائها في نسق يتضح من خلالها السمات العامة للسطوح. إن الرسومات البدائية التي اكتشفت كانت تكشف عن البساطة وصدق التعبير، فهي تتجرد من الآلية التي دفع ايها الفنان الحديث، من خلال فترة حياته قدم إنسان ما قبل التاريخ إلى أشكال متعددة من الفن إذ رسم على جدران الكهوف ولون الصخور وشكل الصلصال، ونحت القرون والعظام كما ظهرت رسوم بملامس متنوعة وموضوعات متعددة لأدمية وحيوانية كما رسموا

لوحات تمثل احتفالاتهم الدينية وافراحهم بالانتصار وقتل الحيوانات المفترسة<sup>(٨)</sup>. كما استخدم الفنانون القدماء اربعة ألوان رئيسية للتصوير على جدران الكهوف، حيث استخدموا اللون الاسود من الفحم ومسحوق المنغنيز، واللون الابيض من طين الصلصال والجير، أما اللونان الأصفر والأحمر فمن دم الحيوان والصلصال الأحمر ومسحوق مركبات الحديد وخلطت الألوان بدهون الحيوانات أو الدم، حيث نتج طلاء في شكل معجون وقام الفنانون بمسح هذا المعجون على سطح الصخر أو نفخة على السطح من خلال عظم مجوف فقد تحقق الملمس في أشكاله المختلفة من خلال إظهار الحالات النفسية عليها كما في الشكل (١)، (٢).<sup>(٩)</sup>



شكل (٢)

رسم لحصان على جدران كهف لاسكو وعمرها اكثر من ١٥,٠٠٠ ق.م



شكل (١)

احد النقوش في كهف السباحين في جنوب مصر وعمرها اكثر من ١٠,٠٠٠ ق.م

### أولاً: الملمس في الفن العراقي القديم:

أن الفنان يعالج الخامات مستخدماً يديه، ويتعرف على الأشياء عن طريق الاستعانة بأصبعه ، ومن هنا فالفنان يلمس الأشياء وتحسسها قاصداً من وراء ذلك تصور الشكل أو الصورة التي يمكن أن تتقبلها هذه الخامات أو تلك للعمل الفني.

استطاع الفنان العراقي القديم تحقيق مبتغاه في تشويه السطح المحيط بالأشكال ، وأعطاه الملمس الناعم الدقيق بطريقة ميسرة فمن خلال مله الاختام الاسطوانية فقد كانت هذه الأختام تنحت على خامات صلبة كالحجر، وفق اشكال اسطوانية مجردة من النقوش التي تحفر عليها فيما بعد، والذي يمنح بعد درجته على طينة طرية سطحاً ناعماً متساوياً بدقة عالية من الصعب الحصول عليها من أية طريقة أخرى في حين تحفر الأشكال بآلات حادة ومثاقب مدببة ومكورة قد عكست آثارها على الأشكال وهذه من الأمور التي انفرد بها صناع الختم الاسطواني وتميزوا بها<sup>(١٠)</sup> . كما في الشكل رقم (٣).

إظهار نسيجها الخارجي بآلاته النحتية وإمكانات التنعيم والصفق، فقد نحت الحجر بإزميل نحاسية وبروزيه متنوعة منها المستوية ومنها المدببة في حفر الأشكال وتسوية سطوحها، وقد كان أحيانا يترك بلمس خشن نسبة لنعومة الأشكال، ونجد ذلك واضحا في بعض الاعمال من تاريخ العراق القديم<sup>(١١)</sup> كما في الشكل رقم (٤) .



شكل (٤) جدارية لموضوع معركة اشورية القرن السابع ق.م

شكل (٣) ختم اسطواني اشوري ٣٠٠٠ ق.م

### ثانياً: الملمس في الحضارة المصرية القديمة:

نجد الملمس في الفن المصري القديم قد تنوع والذي أثر في ظل نتائج هذا الفن، فالفن المصري اتسم بالجدية فليس به اي مظهر من مظاهر العبث والترفيه وما يرى من رسوم جدارية او نحوت أعمدة ليس الرموز لعقيدة المصريين على الاطلاق ، وذلك لعمل تجمع فيه رسوم وضخامة وصلابة وجمال ومنفعة.

بدأ الفن المصري القديم بداية متواضعة بتزيين المقابر ونقش الواجهة الخارجية لجدران المنازل فظهرت الملابس بأنواعها المختلفة في الفن المصري القديم كأعمال النحت والعمارة والتصوير وفي مجال الفنون التطبيقية، لاسيما النحت المصري الذي تميز بالأسلوب الطبيعي والمثالي الذي تميزت به فنون الدولة القديمة ليحل محله الاسلوب الشكلي<sup>(١٢)</sup> .

كما ونرى فن التصوير المصري القديم اتسم بالنقش بنوعية بارزة وغائرة، الذي ظهرت فيه الصورة على سطح الحجر وبعدها تدهن الصورة باللون الترابية كالأحمر للرجال والاصفر للنساء والازرق للنباتات، كما توجد هذه النقوش على جدران المعابد والقبور ويقوم النقش الغائر على حفر حدود الصورة، حيث تعرض هذه النقوش للشمس

لتصبح اكثر وضوحاً<sup>(١٣)</sup> ونلاحظ اهتمام المصريين القدماء بدراسة طبيعة خامات والمواد الموجودة في طبيعتهم للوصول الى افضل الطرق، والاستفادة من خصائصها الحسية لتوظيفها في خدمة افكار ومعتقداته بجانب مبادئهم الفنية التي أرسوا قواعدها من بداية تلك الحضارة ، واتخذ المصريون القدماء فكرة البعث والخلود محوراً رئيسياً لفلسفتهم المرتبطة بالعقيدة الدينية، مما دفعهم إلى البحث عن خامات اكثر بقاءاً وتقنيات متنوعة لتشكيل تلك الخامات وتطويرها لتقاوم عوامل التعرية عبر الزمن للتأكيد على فكرة الخلود<sup>(١٤)</sup> كما في الشكل (٥)، (٦).



شكل (٦)

صلاية الملك نارمر الاسرة الثانية.



شكل (٥)

جدارية لأحد القبور بطيبة يمثل نقل الفمح بالزورق

### المبحث الثاني : الملمس في الفن التشكيلي العالمي الحديث.

إن الحركات والمدارس الفنية في الفن التشكيلي العالمي الحديث المتعددة أخذت على عاتقها خصوصية معالجة الخط واللون والشكل والملمس والفضاء، وبدأت تفعل بهذه العناصر لتؤكد احقيتها في تبوُّ طروحاتها ونتائجها إذ تتبنى أسلوباً معيناً يمنحها الصبغة من الالوان والخامات والتقنيات المستخدمة، وطريقة تكوين العمل الفني للتعبير عن افكار وري حديثة مختلفة كالخوف والحزن والسعادة... الخ ومن هذه المدارس .

### التكعبية: (cubism)

اتجاه فكري رياضي جاء به اثنان من الرسامين المعروفين وهما (بابلو بيكاسو ١٨٨١.١٩٧٣)، و(جورج براك ١٨٨٢.١٩٦٣)، حيث استخدموا تقنية بأن يأخذ الرسام الأشياء من الواقع محسوسة، وعن طريق هذه التقنية تمكن الفنان من إتاحة الحرية التامة في المعالجة للمواضيع المختلفة، وتطلق هذه الحرية يد الرسام المعاصر

في استخدام هذه الوسائل للتعامل مع حالة جديدة في المعالجات الفنية فقد اتاحت هذه التقنيات للفنان اختصارات الوقت والجهد فبدلاً من أن يرسم الفنان جريدة (journal) يمسك بها أحدهم بين يديه، راح ذلك الفنان يقطع جزءاً منها ويلصقه على اللوحة وهذا ما عمد اليه (بيكاسو) <sup>(١٥)</sup> ونجد فعل (بيكاسو ، براك)، في اعمال لصق قطع القماش والخيوط أو حبيبات الرمل على اللوحة مباشرةً واطافة خامات ومواد أخرى الى اللوحة وولدت تجارب هذان الفنانان الى ما يعرف بتقنية (الكولاج) ، ( collage ) ، هي من اصل فرنسي وتعني الصورة المركبة كلياً أو جزئياً من قطع الورق أو الملابس أو اي خامات أخرى كما في الشكل (٧) وإن اول من استخدم هذه التقنية هم فنانونا التكعيبية ثم جاء من بعدهم الفنانون الاخرون <sup>(١٦)</sup>



شكل (٧) كيتار بابلو بيكاسو المرحلة التركيبية ١٩١٣م  
التجريدية: ( abstract )

يعد اهتمام الاتجاه التجريدي بالأصل الطبيعي ورؤيته من زوايا هندسية حيث تتحول المناظر مجرد مثلثات ومربعات ودوائر، وتظهر اللوحة التجريدية أشبه ما تكون بقصاصات الورق المتراكمة أو بقطاعات من الصخور أو أشكال السحب، أي مجرد قطع إيقاعية مترابطة ليست لها دلائل بصرية مباشرة وأن كانت تحمل في طياتها شيئاً من خلاصة التجربة التشكيلية التي مر بها الفنان <sup>(١٧)</sup> فالفن التجريدي إذاً هو الفن الذي لا يصور الأشياء كما تبدو في الطبيعة بمنحائها الموضوعي، ولذا فهو الفن غير التشخيصي الذي يعتمد في بنائه عناصر تشكيلية ذاتية يتخذ فيها اللون

والتوليف الشكلي الأهمية الأولى التي تطغي على العناصر البنائية الأخرى كأهمية الموضوع، وهكذا فإن كل الأساليب الفنية التي تعتمد الإيحاء بالواقع بدلاً من استحضار مفرداته أو تقليدها حرفياً، و التي يتجاوز الشكل فيها الموضوع هي من صلب الفكرة ككل حيث يستفيد الفن التجريدي أيضاً من الابتكارات والتقنيات الفوتوغرافية الحديثة، وإيضاً من تجارب التقنيات التكنولوجية والتطور الصناعي وحتى تجارب وتطورات علم السلوك البشري مثل علم الاجتماع وعلم النفس وهذا ما نراه في الشكل (٨)<sup>(١٨)</sup>



شكل (٨) تكوين فاسيلي كاندنسكي ١٩٤٣م

### المستقبلية: (futurism)

هي حركة فنية جاء فنانونها بمجموعة تقنيات فنية متنوعة آثروا هجر الماضي، وتمجيد السرعة والجري بكل ما أوتي في الفنان من قوة صوب المستقبل بعيداً عن أي تأثير أو عارض جانبي مثل النقاد أو مروجي اللوحات الفنية والخامة لنسبة المنحوتات فلا بد للون اللوحة الفنية ، كذلك نبذ التحجر والجمود والاستاتيكية وتفعيل مصطلحات المرونة والتعجيل والمطاطية<sup>(١٩)</sup> .ومن ابرز فنانيين هذه الحركة الذين كانت لهم بصمة واضحة هم ( بوتشيوني، جياكوموبالا، واخرون)، اذ عمد هؤلاء الفنانين على أن تكون لوحاتهم في حالة حركة مستمرة على اعتبار أن الحركة والنور يقضيان على مادية الأجسام وصلابة الفولاذ وحمى الحضارة وبذلك يمكن إدراك روح الشيء الحقيقية، فمن يرى اللوحات المستقبلية يحكم بأنها لوحات تكعيبية ولكن في الحقيقة هي ليس هكذا، فالمستقبليون انتقدوا التكعيبية كونها فناً خاوياً خالياً من

الحركة ( استانيكي)، إلا أنهم قد عمدوا مثل التكعيبيين إلى تفكيك أوصال لأشياء ثم تجميعها في صورة أخرى كما في الشكل (٩) (٢٠).



شكل (٩) رؤى مترامنة او مبرتوا بشيوني ١٩١٢

### الدادائية : (Dadaism)

اعتمدت هذه الحركة تقنيات فنية تدعو إلى الغاء كل ما سبق من نظم وقيم فنية ونظر والدادائية تبنت التجارب والتقنيات التي جاءت بالضد من كل القيم الأخلاقية والجمالية والروحية، إذ هي ثورة ضد البرجوازية التي كانت مسؤولة عن الحرب ، وكان الدادائيون مستعدين لاستخدام أية طريقة بقبولها التصور الكابوسي المفزع ودرجة خلق لصور من النفايات وعرض مواضيع مثيرة للفضيحة مثل قناني محطة رفعها لمرتبة الفن الأصيل، فرسم (مارسيل دوشامب . ١٨٨٧ . ١٩٦٨) الموناليزا بشاربين كما رسم (بيكابيا)، مكائن معطلة للسخرية من العلم والتطور، وتمثل الفوضى بكل ما تحمله من معنى وهروب الإنسان وتفهمه من أحداث التاريخية وإفرازاتها (٢١) واعتمدت أعمال (دوشامب)، على عدم الترابط والتنوع التقني للخامة في الموضوع واعتماد النافه من الأشياء بدافع الرفض، وكان ضمن اهدافه الدعوى إلى اللافن والتي تتمظهر من خلال استعماله لكل ما تقع عليه يده في الرسم محاولاً تفرغ الحياة من مضامينها الروحية كعمل صورة النفايات أو إثارة مواضيع غريبة أو غير متوقعة أو توقيع اسمه كما في الشكل رقم (١٠)، على حماله زجاجية وعرضها على أنها قطعة فنية (٢٢).



شكل (١٠) النافورة (المبولة) مارسيل دوشانب ١٩١٧.

### فنون ما بعد الحداثة:

ظهرت في فنون ما بعد الحداثة تقنيات عديدة استخدمتها الحركات الفنية ، أذ استخدم الفنانون في تنفيذ اعمالهم الفنية تقنيات جديدة ومنها التقطير ، والاستشفاف، ورش الاصباغ ، المواد الجاهزة ، كما عملوا اوني متقوية تحمل اصباغ ذو كثافة عالية فضلاً من استخدام الفرش والريش والملح والرمل والزجاج المسحوق والالوان السائلة وصبها على القماش ، كما اوجدوا تقني الحك او الشطب وطريق الطباعة الجاهزة وهي وجه اخر لتقنية الطبع أو البصم طريقة ( الستينسل) ظهر العديد من الفنانين في فنون ما بعد الحداثة ومنهم ( اندرية ماسون، جاكسون بالوك، ماكس ارنسيت ، روشنبرغ ، جاسبر جونز وغيرهم )<sup>(٢٣)</sup>. استخدم فنانونا ما بعد الحداثة الطريقة التي استخدمها الدادائيون بهدف التقريب من الواقع كاستخدام الصور الفوتوغرافية والصاقتها وادخال اشياء حقيقية الى اللوحة موجودة في الواقع مثل المخذة او الفراش المنبوش أو عنزة أو عجلة سيارة جاعلاً منها موضوعات قائمة بذاتها كما استخدموا البضائع والسلع والخامات والشخصيات، وكل ما هو واسع الشهرة في الوسط الامريكي مثل الصابون والسيارات وجوة شخصية معروفة بأشكال تميل الى التكرار في لقطات فوتوغرافية كما في الشكل (١١) ، (١٢) <sup>(٢٤)</sup>.



شكل (١٢)  
مارلين مونور وار هول ١٩٧٣



شكل (١١)  
العززة تجميع روشنبرغ ١٩٥١

### المبحث الثالث: مفهوم تقنيات الإظهار في التشكيل العراقي المعاصر:

إن ذاكرة الرسم العراقي المعاصر قد حملت الكثير من الاعمال المميزة، من حيث تداخلت هذه الاعمال في اظهار عنصر الملمس حيث اضافات هذه الاعمال القيم الادائي والجمالية والأسلوبية والتقنية من خلال تنوع الخامات المستخدمة من قبل الرسامين العراقيين المعاصرين . إن المادة والتقنية المختارة لإظهار الشكل أو التكوين داخل اللوحة هي التي تدفع الفنان في اختيار الافنية المناسبة لعملة المطروح على وفق ما يتطلبه الشكل من قيم جمالية معينة توفرها هذه المادة، فالتقنية التي تعنى في العمل الفني والمهارة الاسلوبية في التنفيذ تعادل التصور الفكري للفنان قبل شروعه في عملية التنفيذ فما يحد من نطاق التجربة انما هو تلك العلل التي تتدخل في ادراكنا للعلاقات القائمة بين الفعل والانفعال وانعكاسها داخل العمل الفني<sup>(٢٥)</sup>. نرى أن ما يتم انتاجه من الاعمال الفنية من قبل الرسامين العراقيين وجود شخصية وذات الفنان وفقاً لمعطيات الاخراج والبناء التكويني والادائي، فنجد الفنان (شاكور حسن ال سعيد) كان مثلاً للفن التشكيلي العراقي فقد قسم (ال سعيد) تقنيات ا عنصر الملمس في اعماله من خلال أساليبه للتقنيات حيث اظهر إسباغه الطبيعية على عجينة الالوان المتنوعة التي تضاف على سطح اللوحة بواسطة النفخ مع إظهار الحزوز والكتابات والشخبة بصور غير متناسق وتوزيع كتل لونية دائماً تكون باهته وبسيطة لإظهار بساطة الاسلوب التقني في طرح العمل كما في الشكل (١٣)<sup>(٢٦)</sup> . كما نجد الفنان ( ضياء العزاوي ) قد وظف الاشكال برموز وخطوط تجريدية بأظهره تقانة

لملمسيه في سطح اللوحة ميز بها أسلوبه في طرح العمل الفني كتكوين فكرة وهذه الفكرة هي دمج الموروث الحضاري والتاريخي والديني الاسطوري الفني من خلال دراسة العوامل الاساسية والفرعية في صناعة العمل فاستخدام الأشكال الهندسية لتوحي الى دلالات رمزية في عمله (صبراً شاتيلاً) كما في الشكل (١٤) (٢٧).



شكل (١٤)

ضياء الغزوي صبرا وشاتيلاً ١٩٨٣



شكل (١٣)

شكر حسن ال سعيد تكوين صوفي ١٩٨٧

ونلاحظ إن قضية الوجود الإنساني في منظور (مهر الدين) يظل مرفداً بوسائله التقنية إلى حد التمزق فليس عبثاً أن يبدأ باللمس التصويري ، حيث يبحث في ذلك من أجل أن يعمق الوجود الإنساني، هذا الوجود الذي سيفهمه على طريقته لعالم كوني داخلي واسع الأغوار إلى حد ما ، فالمادة المختارة لإظهار الشكل هي التي تدفعه الى اختيار التقنية المناسبة لمعالجتها على وفق ما يتطلبه الشكل من قيم جمالية معينة توفرها له هذه المادة، فالتقنية التي تعنى في العمل الفني هي مهارة في التنفيذ تعادل التصور الفكري للفنان قبل شروعه في عملية التنفيذ ، وما يحدث من التجربة التي تتدخل في ادراكنا للعلاقات بين الفعل والانفعال أو العمل أو الاصطدام الذي يصدر عن المبالغة أو الافراط من جانب المعاناة أي من جانب القوة القابلة وهذا ما نراه في الشكل (١٥) (٢٨).

بينما استطاع (فاخر محمد) أن يجد له مساحة للتعبير عن مكونات الذات الإنسانية عبر ملامسة بنية الأثر الجمالي، وإطلاق العنان لمخيلته في رصد المزيد من الصور والدلالات التي تشتغل بفاعلية في منجز الفني ، إذ إن الأشكال التي ينتقها ذهنياً قد تتبدل بفعل سياق الرؤية البصرية داخل العمل الفني إلى مستويات متميزة من

الإحالات الافتراضية لفعل التجريد، وتبدو محمولات السطح التصويري هنا انعكاساً  
لحتمية الخطاب الجمالي وتولد خصوصياته الجزئية، فالفعل التقني يشكل حضوراً  
للخواص المظهرية والاستعمالية واعتماد فاعلية التنافذ البصري للأشكال يغدو تحقيقاً  
للقراءة الأسلوبية التي تظهر حراكاً ميتافيزيقياً متعالياً كما في الشكل (١٦).<sup>٢٩</sup>



شكل (١٦)

فاخر محمد وصية ملك ٢٠١١



شكل (١٥)

محمد مهر الدين الحرب ٢٠٠٦

من التجارب الأخرى التي بلورت توظيف التقنية الملمسية والخامات في اعمالها هي  
الفنانة ( هناء مال الله ) ، حيث كانت ذات رؤية عميقة الأسلوب في ادخال عناصر  
العمل الفني بمستويات متراكبة ومتجاورة، وهكذا تتمعن هناء في الرسم بوصفه نسقاً  
تصويرياً ذو طابع يعمل على التداخل بين المنجز الرمزي والاسطوري والاكاديمي  
في سلسلة رسوماتها لتبدو اكثر اهتماماً بتوظيف جزئيات العمل من خلال طريقة  
حفر الأشكال الهندسية وخطوط المثلثات بوصفه عنصراً تكرارياً بإضافة الكتل اللونية  
وكثافتها وطريقتها العفوية في وضع الالوان وتناسقها بإخراج موضوع او شكل فني  
تقني ملمسي معبرا عن بنية نهائية للنص التصويري البصري المفتوح كما في الشكل  
(١٧).<sup>٣٠</sup> وثمة اشتغالات جمالية وفنية كثيرة في توظيف خامات وتقنيات ملمسيه ،  
اهما تجربة الفنان (رافع الناصري)، واحد من الفنانين الذين تميزوا بأبرز الشكل  
التقني والجمالي فكراً وموضوعاً ، فأصبحت تكويناته مجردة حرة يشكل الحرف  
العربي فيها عنصراً جوهرياً في التكوين /، ويلاحظ هنا أن النظم الاشتغالية لتوظيف  
خامات وتقنيات خاضعة لعمليات خلق واعية، من خلال استعماله اللونية المشحونة  
والمبهما بالطاقة والخيال، وقد أدخل عملية الكولاج بلصق قطعة قماش ليضفي على

تجربياته المسحة المحلية والشعبية، كما انفردت تجربته بتقصي التفاصيل عن الوجه الاخر للعمل الفني، وقدرته على التعبير احسي والجمالي والعقلي من خلال اكتشاف العلاقات التقنية بأبعادها الفنية معتمداً على مادة الاكريلك بدلاً من الزيت ورغبته بالاشتغال على الورق أو القماش بهذه المادة كما في الشكل (١٨).<sup>٣١</sup>



شكل (١٨)



شكل (١٧)

هنا مال الله مواد مختلفة على كنفاس رافع الناصري بوابات مختلفة مواد مختلفة على كنفاس

#### الدراسات السابقة:

قام الباحث باستعراض رسائل الماجستير والدكتوراه وبحوث التريقات ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية وقد وجد دراسة واحدة ذات علاقة بالدراسة الحالية وذلك لمتطلبات الدراسة الاكاديمية في هذا المضمار وكالاتي:-

- دراسة م. م رمزي جميل عباس " القيم الجمالية للملمس في الرسم العراقي المعاصر" (٣٢)

تهدف الدراسة الى (تعرف القيمة الجمالية للملمس في الرسم العراقي المعاصر) .  
اشتمل المبحث الاول القيمة الجمالية للملمس في الفنون القديمة ، والمبحث الثاني القيمة الجمالية في الرسم الحديث.

من حيث جاءت الاجراءات تشمل مجتمع البحث على اعمال الرسامين العراقيين الذين اهتموا بإظهار القيمة الملمسية ضمن حدود الاعمال الموجودة والمعروضة في مركز الفنون ما بين عامي (١٩٨٩ . ١٩٩٠).

عينة البحث: بعد الاطلاع على اعمال الرسامين العراقيين ، تبين سعه عدد اعمالهم وصعوبة تغطيتهم جميعاً بالدراسة والتحليل في هذا البحث لذا اختيار عينة بطريقة قصدية ومنظمة بعدد (٥) عينات.

منهج البحث :اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي في تحليل العينة.  
اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة للدراسة.

١- إن المديات الفكرية الجمالية التي عمل بها الفنانون تظهر استجابات في الرؤية الجديدة للواقعية من خلال المهارة في انتقاء المفردات والمواد الموضوع والاسلوب الذي يخدم من دون أن يقلل أو يهمل احد مكونات البنية البيئي والتاريخي.  
**واهم الاستنتاجات:**

١. القيمة الملمسية في اغلب الاحيان ذات علاقة بالمادة وطريقة الاخراج من خلال الادراك الواعي والخبرة لتوظيف العناصر البنائية والخصائص الفنية دوراً اساسياً ومهماً في تجسيد القيمة الملمسية الواضحة في الاعمال الفنية.  
مناقشة الدراسة السابقة:

بعد إن قام الباحث بعرض الدراسة السابقة ذات العلاقة الحالية وكانت هناك نقاط تشابه واختلاف بين الدراستين من النواحي الاتية:

تباينت اهداف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية حيث الدراسة السابقة (تعرف القيمة الجمالية للملمس في الرسم العراقي المعاصر) في حين الدراسة الحالية تهدف ( تعرف توظيف عنصر الملمس غي نتاجات طلبة معهد الفنون الجميلة).

من حيث الاجراءات: اقتصرت دراسة (رمزي) على نتاجات الرسامين العراقيين (٥) اعمال فنية (١٩٨٥ ، ١٩٩٠) إما الدراسة الحالية فقد اقتصرت على نتاجات ( الرسوم التجريدية والحداثة والجدارية التراثية) لطلبة معهد الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية للأعوام (٢٠٢١.٢٠٢٣).

قام (رمزي) باعتماد المؤشرات كأداة خاصة للبحث لغرض تحديد اهداف دراسته، وهذا يتفق مع البحث الحالي اذ قام الباحث ببحثه بالاعتماد على المؤشرات ضمن سياق الاطار النظري بوصفه أداة تحليل للبحث الحالي.

للتوصل للنتائج والاستنتاجات استخدم (رمزي) (الاسلوب الوصفي التحليلي) لتحليل العينة والدراسة الحالية والدراسة الحالية ايضاً استخدم (الاسلوب الوصفي التحليلي) وهذا يتفق في كلا الدراستين.

يتضح اختلاف الدراسة السابقة عن الحالية من الناحية الزمانية والمكانية ومن ناحية توظيف التقنيات والخانات في المجتمع والعينة.

### المؤشرات التي اسفرت عن الأطار النظري :

١. اعتمدت التكوينات الفنية بسطحها وبخطوطها واختلاف الوانها على توظيف الملمس في الأعمال الفنية.

٢. تناوبت الاسطح من الملمس الخشن وصولاً الى الملمس الناعم (الرسم ، الجداريات).

٣. تباينت السطوح وتعدد الخامات اثر ايجاباً على ملمس العمل الفني.

٤. جاءت استخدام الطبقات بواسطة الزيت وانعكاسه على اظهار الملمس للسطوح المشغولة.

٥. تمايز الإظهار للملمس بين الالوان القوية ووضوح لمسات الفرشاة.

٦. اعتماد التقنية المباشرة وانعكاسها على ملمس سطح اللوحة.

٧. توظيف الالوان المشبعة والنقية والمبالغة في استخدام اللون الرطب على الرطب.

٨. توظيف تقنية الكولاج لتحقيق التنوع الملمس للإظهار.

٩. الملمس تقنية من خلال حركة الفرشاة وكثافة الالوان ايجاد لمسات خشة مضطربة للتعبير عن ذات الفنان وعواطفه.

١٠. استخدام قصاصات الورق او بقصات من الصخور او اشكال السحب ليست لها دلائل بصرية مباشرة.

### الفصل الثالث : إجراءات البحث.

#### أولاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من اعمال انجزها طلبة قسم الفنون التشكيلية في قسم الفنون التشكيلية والبالغ عددها (٢٥) عملاً للعاميين الدراسين (٢٠٢١-٢٠٢٣) وفق الحدود الزمانية والمكانية للبحث الحالي.

### ثانياً: عينة البحث

تم اختيار العينة (بصوره قصدية ) وعددها (٤) لوحات وفق المسوغات الآتية:

١. استبعاد الاعمال الفنية المتشابهة من حيث التقنية والتنفيذ .
٢. تحديد الاعمال بما يخدم هدف البحث ( تعرف توظيف عنصر الملمس كتقنية إظهار في نتاجات طلبة معهد الفنون الجميلة)

#### جدول (١) يمثل عينة البحث

ت	اسم العمل	اسم الفنان	اسم التقنية	السنة
١	تأملات فتاة	علي حيدر يوسف	توظيف أكثر من خامة	٢٠٢٢
٢	تراثيات عراقية	زين العابدين حسين	سكب الوان	٢٠٢٢
٣	اشكال هندسية	احمد كريم ستار	الوان زيت	٢٠٢٣
٤	انطباعات متكررة	ذو الفقار علي حسن	مواد مختلفة	٢٠٢٣

### ثالثاً- اداة البحث :

من اجل تحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات بوصفها محكات في تحليل عينة البحث .

### رابعاً- منهجية البحث:

اعتمد الباحث (المنهج الوصفي التحليلي) في تحليل عينة البحث

### خامساً : تحليل العينة:



اسم العمل : تأملات فتاة

اسم الطالب: علي حيدر يوسف

قياس العمل : ٨٠×١٠٠ سم

تاريخ الإنتاج: ٢٠٢١. ٢٠٢٢م

العائدية: قسم الفنون التشكيلية

المواد المستخدمة: الوان واصباغ متنوعة ورق على كانفاس

التحليل:

اعتمدت التكوينات الفنية بسطحها واختلاف خاماتها والوانها في هذا العمل على توظيف ملمس الخشن، واعتماد التجريب كأساس للإنشاء لفهم العمل الفني والسيطرة على عناصره وخاماته واطهاره الملمسي ومن خلال حركة الفرشاة كتل الالوان بين الحارة والباردة وتوظيف خامة خشنة مضطربة مع إضافة لصق وجه فتاة من الورق (كولاج) مع تكرار مصغرات لنفس الصورة على جانبي اللوحة من باللون الابيض والاسود مع وجود دوائر متعددة، لتحقيق التنوع الملمسي للإظهار فتباين السطح للعمل بالاعتماد على عملية اضافة الوان متنوعة كالتباشير والوان الاكريلك والوان الزيت.

عند رؤية العمل نستطيع تشخيص قيمة ملمسيه فألوانه ترتبط مع الشكل والملمس الخشن لتعطيه نتيجة نهائية تظهر العمل بقيمته الملمسية التي توحى بتنوع الخامة لا يخلو من آثار التباين الشكلي، فالقيمة الملمسية للشكل والتكوين ارتبطت بالخامة لتضفي على العمل طابعاً جمالياً مميزاً، كما نلاحظ بان الطالب عالج الموضوع برؤية معاصرة حيث تعامل مع اللون بطريقة تجريدية تعبيرية مكسباً العمل اجواءً نادرة ما تخلفها اللوحات الفنية بهذه السهولة التي اظهرت علاقات لونية منسجمة، مع تكرار لصوره الفتاة بين الرسم والكولاج كما تعامل مع الشكل فجعله يميل الى قيمة ملمسيه متحركة ما بين النعومة والخشونة كما يحث عادة في اي سطح تصويري ، فكانت صياغاته تنص على خلق توازن قلق محرك فيه الاشكال والأشياء والتكوينات بعفوية ليعطي للفضاء طابع الديناميكية والحركة المستمرة وهذا اضاف طابعاً جمالياً للموضوع ككل، من خلال العلاقات بين اللون والشكل والفضاء والملمس والخامة من خلال التناغم ما بين النعومة والخشونة داخل اللوحة.

ومن خلال التنوع في استخدام الخامات والتباين في توزيعها داخل العمل نلاحظ تحقيق وحدة الجزء بالكل في الشكل والارضية لتعبر عن مضمّن فني يحمل في طياته الملامح والسمات الخاصة بالطالب ، فيظهر الانسجام والتألف من خلال إيقاع لوني متناغم يبدأ بالتوهج النابع من استخدام اللون الازرق الفاتح والداكن بالإضافة الى اللون الاوكر الفاتح والاصفر والاحمر معبراً عن بؤرة العمل لافتناً للأنظار نحو العنصر الرئيسي للعمل وجه الفتاة متدرجاً في توزيع باقي الالوان على السطح

للعمل، وكذلك ائزان الشكل وحبكة الاساس الإنشائي ومدى التوافق والتداخل والانسجام بين الخامات والالوان المستخدمة والناج عن ادراك وخبرة الطالب في توزيع التقنيات وترابط الموضوع مما اعطى دلالات وايحاءات وقراءات متنوعة للعمل من خلال التكوينات للأشكال داخل اللوحة.

### أنموذج رقم (٢)



اسم العمل :تراثيات عراقية

اسم الطالب : زين العابدين حسين

قياس العمل: ١٠٠ × ١٢٠ اسم

تاريخ الإنتاج: ٢٠٢١.٢٢.٢٠م

العائدية: قسم الفنون التشكيلية

المواد المستخدمة: الوان سائلة على خشب

التحليل:

يتألف العمل من عدة مجاميع من القباب التراثية متعددة التكوينات اللونية التي تغطي مساحة السطح البصري مع وجود فتاة جالسة اسفل العمل واضعة يدها على رأسها، تعبر عن ارتباطها بالمدينة وزقاق المحلة وتنقسم اللوحة الى مجموعتين من الالوان بين الحارة والباردة والغامقة والفاتحة لتعطي تقسيماً تناظرياً للسطح البصري.

يقدم العمل موضوع يصور فيه التراث العراقي، من خلال التراكم المعرفي والفني لدى الطالب على انشاء عمل فني مما اكتسبه من ممارسات فنية تجريبية تقنية لإظهار نوع واسلوب ملمسي من خلال توظيف اللون بطريقة تجريدية تعبيرية، توحى المجاميع والكتل اللونية بهيئة طبقات واشكال متراكبة من خلال وضع خطوط بارزة او ما تسمى (باللاينر) حيث قسم اللوحة الى أشكال هندسية بين الدائري والمربع والمستطيل والمنحنيات وضعت بطريقة تتابعية على سطح اللوحة، مما يضيف الى العمل سطحاً ملمسياً مميزاً بن الغائر والبارز عبر تراكم طبقات اللون في فضاءات العمل ،مما اعطى شكلاً مسطحاً للوحة.

نجد في العمل الفني (سلطة اللون)، مضموناً مبنياً على تقديم الجديد بالإفادة من القديم والتراث وفقاً للطرق والأساليب الفنية كتوزيع الألوان على سطح اللوحة وطريقة اختيار التدرجات المناسبة، لتكون مقاربة للملمس الناتج عن تقنية سكب الألوان في تقنية العجينة الكثيفة فضلاً عن اختيار التدرجات المناسبة، لتكون مقاربة للملمس الفني بتعدد الطبقات اللونية الكثيفة المتنوعة نجد نوع من التراتبية على مستوى الفكرة والموضوع بصورة قصدية وبعد اختيار الأسلوب بالرسم احد أساليب التجريد والتعبير، من خلال الكثافة اللونية في اظهار ملمس اللوحة .

تعامل الطالب مع سطح اللوحة ووظيفه بأكثر من تقنية بين العجينة الكثيفة وبين السكب والتقطير والحزوز بين للألوان بالتجاور مع بعضها، إذ صيغت الاشكال بعيداً عن التأويل واصطناع الرموز أما الألوان التي استخدمت هي ألوان صريحة ، فقد فسح لخيال الطالب تبني عناصره بجمالية تحققها الألوان والاشكال والتكوينات داخل العمل التي تكونت نتيجة معالجات تقنية بأداءات استندت على خبرة معرفية مشتركة بين البصر والمرئيات، وهذه الضربات اللونية تدل على رموز واشكال اضطر الطالب الى تحويلها فهي ألوان صريحة سمحت له بمعالجاتها بهندسية عشوائية على سطح اللوحة ، فالاشتغال على السطح كأنه جدار مدينة ممتلئ بنصوص تعلن عن حدث معين يحتاج الى قدرة ومهارة إبداعية وإمكانية تقنية ومعرفة بالمادة من خلال توظيف تقنية ملمسيه إضافة جمالية ككل للعمل الفني.

### انموذج رقم (٣)



اسم العمل : تكوينات هندسية

اسم الفنان : على محمد كامل

قياس العمل : ٨٠×١٠٠سم

تاريخ الإنتاج: ٢٠٢٢.٢٠٢٣م

العائدية: قسم الفنون التشكيلية

المواد المستخدمة: ألوان زيت على كانفاس

التحليل:

نلاحظ من الوهلة الاولى للعمل ان الطالب بدأ بتنظيم وتعدد الاشكال الهندسية بصورة أمثلاً فيها سطح العمل بالمفردات للأشكال الهندسية بين المثلث والمربع والدائرة والمعين واليه تنظيمها، كانت بتراكيب متعددة ومتنوعة رسمت بصورة مبسطة تقترب من رسوم الاطفال في تكوينها العام فأشكال تكونت من عملية التجاور وبدات تظهر بعد تحزيرها فتوزعت في تكوينها في تكوينها العام من خلال التقنية التي تحاور بين الاشكال كل شكل بدء يحاكي الاخر، وكل شكل عولج لإظهار ملمس خاص بها وهيئتها فالمفردات الهندسية اجريت معالجات على اجرائها من اضافة عجينة لونية واحذت تحزير بتقنية اختلفت فيها الرؤية التقليدية حيث اختزلت الاشكال وجرت من واقعيتها، واضافه اللون كون انسجاماً تاماً مع مادة العمل وفكرتها في اعطاء كل شكل مجاله اللوني وبعناية، وبتركيز على الاماكن البارزة التي ظهرت اثناء تحزيرها وحفرها.

بدأ الطالب يضيف اللون صريحة وواضحة على الاشكال في العمل تداخلت مع بعضها ، فالحرية التي انطلق منها في مأل مساحات الاشكال ومعالجتها تقنياً ولمسياً في كسر السياقات الهندسية، وعدم الالتزام بأي نظام هندسي في رسم الاشكال اعتمد بإضافة تقنية العجينة الكثيفة لا يبرز سمك الاشكال على سطح اللوحة، وعليه حاول أن يجسد عملاً يمتلك صفة بين الطفولة وبين الحداثة وبين التكعيبية بما يناسب البيئة المحيطة به، من خلال الفعل التجريبي والادائي الذي نلاحظه في تحديث اصغر المفردات بهذه التقنية الدقيقة بإضافة وحذف لأشكال حتى يتوصل على مقاربات فعلية للنسق الشكلي الهندسي الذي يبتغيه، وهذه التجربة جعلته يحدد طبيعة عمله للاشتغال بتقنية تجاور الاشكال والالوان والخطوط بدقة متناهية تحيل إلى فعل ادائي متواصل ومستمر على المادة التي برع الطالب بالاشتغال عليها واطهارها، كشف التوافق الشكلي لدلائل التناظر بواسطة التكوينات في الافكار ومن حيث تحقيق عامل النسبة والتناسب ليحقق جمالية الواقع الرياضي من خلال هارمونية الالوان وتوزيع الاشكال فنظمت اعمل بصورة عفوية مما اعطى مهارة تصويرية من خلال استخدام تقنية تعدد الطبقات اللونية المترابطة لأحداث ملمس بارز ظهر على سطح اللوحة باستخدام السكين وإبراز فكرة العمل، فالمهارة

الادائية دفعت الطالب للتجريب الذي خاض به بتنوع تقني إظهاره للخامة الملمسية وظفت على السطح التصويري حتى تكون ملمسياً خشناً وهذا التداخل أحدث نسيجاً سواء بمسحته اللونية أو الملمسية فنكونت اشكالاً لاتشبه الواقع مجردة من معالمها.

أ نموذج رقم (٤)



اسم العمل: انطباعات متكررة

اسم الطالب : ذوالفقار علي حسن

قياس العمل: ١٠٠ × ١٢٠ سم

تاريخ الإنتاج: ٢٠٢٣.٢٢.٠٢م

العائدية: قسم الفنون التشكيلية

المواد المستخدمة: مواد متنوعة وعلى كانفاس

التحليل:

نلاحظ إن الطالب وظف خامات متنوعة على سطح اللوحة فقد استخدم الألوان الزيتية كأساس مع نشارة الخشب على جوانب اللوحة لإعطاء ملمس خشن، إضافة الى مواد أخرى كالمناديل والغراء والالوان السيرية والعجينة الكثيفة والطباعة، والتي تعد تجربة جديدة في تداخل الخامات الملمسية حيث اوحى الملامس بالخشونة والنعومة والبعد، فضلاً عن الكثافة اللونية في وسط اللوحة لتكرار شكل لوني بعجينة كثيفة بواسطة السكين، وأن تنظيم التكوينات اعطى جانب جمالي انتشر على سطح العمل اشكالاً وضربات وتكتلات مطلقة للفكر والتقنية الغامضة فأخذت الضربات اللونية مركز العمل والذي يعد مكاناً المركزية إضافة الى الخامات الاخرى.

نرى بأن الشكل المجرد أخذ موقعه اخذ من الرؤية أمام العمل وكأنه كتله بارزة، ولاسيما أن المادة التي استخدمت في إظهار التقنية الملمسية، والتي احتفظت بصفاتها الثابتة بين الأشكال والالوان والكتل المتداخلة من خلال تنوع صفاتها التكوينية من ناحية الخامة والملمس، ومن خلال هذا العمل نلاحظ أن المادة أو الخامة اعطت علاقة بين الشكل والفضاء فقد اعتمد التكوينات بتنوعها في العمل بأشغال المساحة للسطح الخارجي، فتمايز الملمس بين بين الالوان القوية ووضوح ضربات السكين في اعتماد التقنية المباشرة وانعكاسها على سطح اللوحة، إن التنظيم اختلف

من حيث امتلاء ارضية اللوحة بتنوع تقني ملمسي وهي فكرة مقترحة من مخيلته التي استت امكانياتها من الصور الذهنية، حيث نرى من خلال هذ التكوينات السطحية انتجت ايقاعاً فنياً وانعكاساً على اظهار الملمس للسطوح المشغولة وتوضيح الأبعاد الرئيسية في العمل من خلال اللون والشكل والملمس.

كنا نجد بأن اللون اتخذ العنصر الرئيسي بين الالوان الزيتية والاكريلك والسبرية استهدفت الفعل التجريبي ، فالممارسات التي اسقطت على سطح اللوحة جعلته بيئة تجريبية لحدث فني تقني ملمسي، فتنوع الخامات حفزت لدى الطالب توسيع وادراك رؤيته للمادة وطريقة توظيفها بأداء متكرر للشكل من خلال عملية الاضافة والحذف للوصول الى اسلوب حدائوي تعبيرى تجريدي ، فأن اللوحة تحمل سرداً مرئياً من خالا البث العلاماتي وتنوع الياحيات اللونية بين الالوان الحارة والباردة والمعتمة والفاخرة، إضافة الى مادة النشارة والغراء والمناديل والتي اعطت ملمساً ظاهرياً خشناً وعلاقات التكرارية للشكل مع وجود توازن في توزيع الاشكال وتباينها مع ارضية العمل لخلق قيمة جمالية من خلال توظيف تقنيات متعددة لتحقيق تنوع الملمسي للإظهار في العمل الفني .

#### الفصل الرابع :النتائج و الاستنتاجات .

##### اولاً: النتائج ومناقشتها :

- ١ . كشفت الدراسة الحالية عن حدوث تغييرات في التنظيم الشكلي والتقني للعمل الفني بعد استحداث تقنيات جديدة وظفت على سطح العمل ، حيث ظهرت ابعاد جديدة كالتراكيبية والتسطيح وقد ظهر ذلك في الانموذج (٢) من عينة البحث .
- ٢ . ظهرت اشكال هندسية نرى فيها عمقاً وبعداً فأصبح العمل مقارباً الى ثلاثي الابعاد في الرؤية والتنظيم الشكلي لعناصر العمل وهذا ما نرصده في الانموذج (٣) من عينة البحث .
- ٣ . ابتعد الطالب عن المنظور الاكاديمي التقليدي باتجاه المنظور المتراكم من خلال الاشكال المترتبة والمحتشدة دافعاً للتجريب والتكرار للشكل من خلال الملمس

البارز والغائر في الياحات الوهمية للشكل وهذا ما رصد في الأنموذج رقم (٢) من عينة البحث .

٤. اضافت خامة الإظهار الملمسية لمسة جمالية لما سبقها من خامات تقليدية ولاسيما بعد معالجتها فنياً بتقنيات مختلفة غيرت سطح العمل وأصبح التنظيم الشكلي من خلالها مختلفاً بإدخال مفردات جديدة كتقنية الطباعة والعجينة الكثيفة والكولاج وقد ظهر ذلك في الانموذج (١) من عينة البحث .

٥. رفدت التقنية الجديدة وتحولاتها اللوحة بمعالم جديدة أزاحت الفعل التقليدي والثرائى للعمل عليها، بمعطيات تنامت أفكار جديدة اعتمدها الطالب في تنظيم عناصر عمله بأساليب ميزت كل طالب عن الآخر في طريقة تقديمه لعمله وكيفية قراءة اشكاله من خلال استخدام مواد مختلفة كالورق الملصق والقماش واللون الكثيف وهذا ما نراه في الأنموذج (١) من عينة البحث.

٦. الخروج عن المألوف بطريقة عرض العمل وإدخال تقنيات متنوعة حيث حققت انعكاساً جديداً في تنظيم العناصر واعطت ملمساً بين الحقيقي وبين الإيهامي وقد ظهر ذلك في الأنموذج (٤) من عينة البحث.

٧. تنوعت التقنيات الملمسية بعده اساليب متنوعة متمثلة بتقنية السكب والتسييل في الأنموذج ( ٢ )، والرش واللصق الكولاج والطباعة في الانموذج (١) والعجينة الكثيفة بواسطة السكين في الانموذج (٣).

٨. وظف الطالب اشياء يستخدمها في حياته اليومية مثل النشارة والغراء والمناديل، والتي ساعدته في نضج افكاره، وتقوية إداءه لما لها دور بما تحويه من امكانات تقنية وتحولها الى اشياء نافعة من خلال ادخالها في العمل غير التنظيم الشكلي للعمل واعطت طابع ملمس وتقني داخل العمل وهذا ما وجد في الانموذج (٤) من عينة البحث .

#### ثانياً: الاستنتاجات:

١. استعمال الطلاب الخامات المختلفة في إظهار الشكل بأسلوب تعبيرى تجريدي.
٢. ميل الطلاب الى انواع مختلفة من التقنيات لإظهار صورة الشكل كأسلوب الرش، والتقطير، السكب، التسييل، الطبع.

٣. كان اتباع تقنية الاختزال في إظهار الشكل بأسلوب تعبيرى تجريدي بعيداً عن الواقع.

٤. تباين الاعمال لدى الطلاب من حيث الصياغة والتنظيم واستخدام الخامات في العمل لتعدد التقنيات التي ظهرت وقاموا بتوظيفها في اعمالهم مما تعددت الاداءات التقنية بين طالب وآخر.

٥. إن موهبة الطلاب وقدرتهم ساعدتهم على تفهم خصوصية المواد والخامات وطرق انجازها .

٦. كسر جميع القواعد والبناءات التقليدية السابقة واستخدام تقنيات وخامات جديدة للوصول الى اشكال غير مألوفة والتحرر الاسلوبي لمحددات النظام البصري المعتاد.

#### التوصيات:

١. الاهتمام بإقامة معارض تتخللها ندوات فنية داخل المحافظة بغية تعرف المهتمين بالفنون التشكيلية لتقنيات الاظهار الجديدة والمتنوعة..

٢. رفد مكتبة كليات وكعاهد الفنون الجميلة بمواد ومصادر ومجلدات تعريفية فنية للإفادة منها لطلبة الفنون المقترحات:

١. دراسة اثر التنوع في عنصر الملمس لأعمال طلبة قسم الفنون التشكيلية في مادة عناصر الفن

٢. اجراء دراسة توظيف عناصر الفن البسعة في اعمال قسم الفنون التشكيلية.

## الهوامش:

- (١) ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري: لسان العرب، ج٨، م٣، الدار المصرية للتأليف والنشر، مصر ، ب، ت، ص ٤٤٩.
- (٢) البستاني، فؤاد فرام، منجد الطلاب: الطبعة الكاثوليكية، ط٥، بيروت/١٩٦٣، ص٩٢٧.
- (٣) ايكة، وليكرس: قاموس مصطلحات الانثولوجيا والفلكلور، تر: محمد الجواهري . حسن الشامي، دار المعارف، مصر ، ١٩٧٢، ص٣٣٦
- (٤) تيمما شيف، نيقولاً: نظرية علم الاجتماع وطبيعتها وتطورها، تر: محمد عودة وآخرون، ط٣، دار المعارف للطباعة، القاهرة، ١٩٧٤، ص٣٢٠.
- (٥) ابراهيم ،مصطفى، وآخرون: المعجم الوسيط، ج١، دار الدعوة، استانبول، ١٩٨٩، ص٣٧٢.
- (٦) احمد، مختار عمر: معجم اللغة العربية/ مج١، ط١، دار عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨، ص١٢٧٦.
- (٧) عبد الفتاح، رياض: التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٧، ص٢٩٥.
- (٨) ينظر: عبد الفتاح، رياض: التكوين في الفنون التشكيلية، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة، د ت، ص٦.
- (٩) ينظر: هوين، ردينية: الفن تأويه وسبيله، تر: صلاح برماده، وزارة الثقافة والارشاد، دمشق، ١٩٧٨، ص٧٥.
- (١٠) الدباغ، تقي: الفكر الديني القديم، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، ١٩٩٢، ص٢٢٥.
- (١١) الدباغ، تقي: الفكر الديني القديم، مصدر سابق، ص٢٤٩
- (١٢) إثمان محمد صلاح، الدن كامل البحري: التكون في النحت الجداري المصري القديم، ب ت، ص ١١.
- (١٣) ثروت ،عكاشة: تاريخ الفن المصري القديم، دار المعارف، سلسلة تاريخ الفن، ب ت، ص ١٩٧.
- (١٤) ثروت ،عكاشة: تاريخ الفن المصري القديم، مصدر سابق، ص٢٠١.

- (١٥) ينظر: ريد، هريرت: **الفن الآن**، تر: فاضل كمال الدين، ط١، دائرة الثقافة والاعلام، الشارقة، الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠١، ص٩٠٨٦.
- (١٦) ينظر: أمهز، محمود: **فن التصوير المعاصر**، دار المثلث للتصميم والطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨١، ص١٧٤.
- (١٧) أمهز، محمود: **فن التصوير المعاصر**، مصدر سابق، ص٧٢.
- (١٨) حسن، محمد حسن: **مذاهب الفن المعاصر**، دار الفكر العربي، الكويت، ب ت، ص١٢٢.
- (١٩) ينظر: بهنسي، عفيف: **موسوعة تاريخ الفن والعمارة**، الفن في اوربا من عصر النهضة حتى اليوم، مج ٢، ط١، دار الرائد اللبناني، بيروت، ١٩٨٢، ص٢٨٣.
- (٢٠) نيومير، سارة: **قصة الفن الحديث**، تر: رمسيس يونان، سلسلة الفن المعاصر، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ب، ت، ص١٨٤.
- (٢١) ينظر: نيومير، سارة: **قصة الفن الحديث**، مصدر سابق، ص١٨٧.
- (٢٢) ينظر: نيومير، سارة: **قصة الفن الحديث**، مصدر سابق، ص١٨٨.
- (٢٣) ينظر: عدنان، اريج سعد: **التقنية وتحولاتها في الرسم الحديث**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص١٧٦.
- (٢٤) ينظر: المشهداني، ثائر سامي هاشم: **المفاهيم الفكرية والجمالية لتوظيف الخامات في فن ما بعد الحداثة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ٢٠٠٣، ص١٤٧.
- (٢٥) ينظر: ديوي جون: **الفن خبرة**، تر: زكريا ابراهيم، نر: زكي نجيب محفوظ، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٣، ص٧٩.
- (٢٦) ينظر: ال سعيد، شاکر حسن: **البيانات الفنية في العراق**، وزارة الاعلام، بغداد، ١٩٧٣، ص٢١٨.
- (٢٧) ينظر: الشماع، سلام العزاوي: **على خطى بيكاسو وصلاً إلى صبرا وشاتيلا**، جريدة العرب الثقافي، العدد (٩٧)، ٩/٤/٢٠٢٧، ص١٥.
- ٢٨ ينظر: آل سعيد، شاکر حسن: **معنى الإنسان في الفن**، مجلة الرواق، العدد الرابع، وزارة الثقافة والفنون، بغداد، ١٩٨٧، ص٩.

- ٢٩ ينظر: القرة غولي : ايقونوغرافيا الانساق في رسوم فاخر محمد (مقاربة نقدية)، جريدة الأديب / العدد ١٧٥، مؤسسة ثقافات العراقية، بغداد، ١٠ ايلول، ٢٠٠٨، ص٢٠. ٢١.
- ٣٠ ينظر: النجار/ علي: الولع التجريبي في اعمال التشكيلي العراقي كريم رسن ، صحيفة المدى، العدد ٤٢٧٧، ٢٠١٨/ص٤٦.
- ٣١ ينظر: آل سعيد، شاکر حسن: الكتابة في الفن موضوع شيئي ، مجلة التشكيل العربي، الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب، العدد٢، ١٩٧٥، ص٢٤.
- (٣٢) مجلة كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العدد٥١، اغسطس، سنة ٢٠٠٩.

### ثبت المصادر:

#### المصادر العربية:

١. ال سعيد، شاکر حسن: البيانات الفنية في العراق، وزارة الاعلام/، بغداد، ١٩٧٣.
٢. —: معنى الإنسان في الفن، مجلة الرواق ، العدد الرابع، وزارة الثقافة والفنون ، بغداد، ١٩٨٧.
٣. —: الكتابة في الفن موضوع شيئي ، مجلة التشكيل العربي، الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب، العدد٢، ١٩٧٥، ص٢٤.
٤. القرة غولي : ايقونوغرافيا الانساق في رسوم فاخر محمد (مقاربة نقدية)، جريدة الأديب / العدد ١٧٥، مؤسسة ثقافات العراقية، بغداد، ١٠ ايلول، ٢٠٠٨.
٥. النجار، علي: الولع التجريبي في اعمال التشكيلي العراقي كريم رسن ، صحيفة المدى، العدد ٤٢٧٧، ٢٠١٨.
٦. ابراهيم ،مصطفى، وآخرون: المعجم الوسيط، ج١، دار الدعوة، استانبول، ١٩٨٩.
٧. ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري: لسان العرب، ج٨، ٣، الدار المصرية للتأليف والنشر، مصر ، ب، ت.
٨. اثمان محمد صلاح، دن كامل البحري: التكون في النحت الجداري المصري القديم، ب ت.
٩. احمد، مختار عمر: معجم اللغة العربية، مج١، ط١، دار عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨.
١٠. أمهز، محمود : فن التصوير المعاصر ، دار المثلث للتصميم والطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨١.

١١. ايكه، وليكرس: قاموس مصطلحات الانتولوجيا والفلكلور، تر: محمد الجواهري .  
حسن الشامي، دار المعارف، مصر ، ١٩٧٢.
١٢. البستاني، فؤاد فرام، منجد الطلاب: الطبعة الكاثوليكية، ط٥، بيروت/١٩٦٣.
١٣. تيما شيف، نيقولا: نظرية علم الاجتماع وطبيعتها وتطورها، تر: محمد عودة  
وأخرون، ط٣، دار المعارف للطباعة، القاهرة، ١٩٧٤.
١٤. ثروت، عكاشة: تاريخ الفن المصري القديم، دار المعارف، سلسلة تاريخ الفن، ب  
ت.
١٥. الدباغ، تقى: الفكر الديني القديم، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد  
١٩٩٢.
١٦. ديوي جون: الفن خبرة، تر: زكريا ابراهيم، نر: زكي نجيب محفوظ، دار النهضة  
العربية، القاهرة، ١٩٦٣.
١٧. ريد، هريرت: الفن الآن، تر: فاضل كمال الدين، ط١، دائرة الثقافة والاعلام،  
الشارقة، الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠١.
١٨. الشماع، سلام العزاوي: على خطى بيكاسو وصلاً إلى صبرا وشاتيلا، جريدة  
العرب الثقافي، العدد (٩٧)، ٩/٤/٢٠٢١.
١٩. صليبا، جميل: المعجم الفلسفي، ج١، ط١، دار الكتاب اللبناني، ١٩٧١.
٢٠. عبد الفتاح، رياض: التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية،  
القاهرة، ١٩٧٧.
٢١. المشهداني ، ثائر سامي هاشم: المفاهيم الفكرية والجمالية لتوظيف الخامات في  
فن ما بعد الحداثة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ٢٠٠٣.
٢٢. هوين، ردينيية: الفن تأويه وسبيله، تر: صلاح برماده، وزارة  
الثقافة والارشاد، دمشق، ١٩٧٨.
٢٣. برتيملي، جان: بحث في علم الجمال، تر: انور عبد العزيز، دار النهضة، القاهرة،  
ب، ت.

# **JOURNAL**

## **of Ash-Sheikh At-Tousy University College**

### **A Refereed Quarterly Journal**

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

**Ninth year  
Special Volume**

**ISSN  
2304-9308**

التصميم والإخراج الفني  
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠  
العراقي - النجف الأشرف